

كفاءة الإميدوكارب والأوكسي تتراسيكلين ٢٠% والدايمينازين

في علاج الأبقار المصابة حقلياً بالأناپلازموز

كمال الدين مهلهل السعد

فرع الطب الباطني والوقائي البيطري، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل.
الموصل - العراق

(الاستلام: ٣ تشرين الأول، ٢٠٠٧؛ القبول: ١٤ حزيران، ٢٠٠٧)

الخلاصة

شملت هذه الدراسة علاج ٣٠ حيواناً من الأبقار المحلية تراوحت أعمارها بين (٥-٦) سنوات مصابة طبيعياً بـ *Anaplasma marginale*. قسمت الحيوانات إلى ثلاثة مجموعات وبشكل عشوائي (١٠ أبقار لكل مجموعة)، عولجت المجموعة الأولى بعقير الإميدوكارب داي بروبيونيت بجرعة ٣،٥ ملغم/كغم وزن الجسم بالعضل، وعولجت المجموعة الثانية بعقير الأوكسي تتراسيكلين ٢٠% بجرعة ٢٠ ملغم/كغم من وزن الجسد بالعضل، وعولجت المجموعة الثالثة بعقير دايمينازين استوريت بجرعة ٣،٥ ملغم/كغم وزن الجسم بالعضل، وأعيدت الجرعة الثالثة بعد ٤٨ ساعة. تم أعتماد العلامات السريرية والتغيرات الدموية والسبة المئوية للتقطف الدموي وبعض التغيرات الكيموجيبوبية قبل وبعد الملاجئ في تحديد الكفاءة العلاجية للعقير المستخدمة ضد الخمج الطبيعي بالأناپلازموز. أظهرت نتائج الدراسة كفاءة عقار الإميدوكارب داي بروبيونيت بجرعة ٣،٥ ملغم/كغم وزن الجسم بالعضل ولمرتين (خلالها ٤٨ ساعة) في علاج الأبقار المصابة بالأناپلازموز بالمقارنة مع عقاري الأوكسي تتراسيكلين ٢٠% والدايمينازين استوريت.

THE EFFICACY OF IMIDOCARB, OXYTETRACYCLINE 20% AND DIMINAZINE IN THE TREATMENT OF NATURALLY INFECTED COWS WITH ANAPLASMOSIS

K. A. M. Al-Saad

Department of Internal and Preventive Veterinary Medicine, Collage of Veterinary Medicine, University of Mosul, Mosul, Iraq

ABSTRACT

Thirty local breed cattle, 2-5 years old naturally infected with *Anaplasma marginale* were used in this study. The animals were divided randomly into three

equal groups (10 animals each), first group was treated with Imidocarb dipropionate, intramuscular at a dose rate of 3.5 mg/kg B.W. Second group treated with oxytetracycline L.A. 20%, intramuscular at a dose rate 20 mg/kg B.W. Third group treated with diminazine aceturate, intramuscular at a dose rate of 3.5 mg/kg B.W. All medications repeated after 48 hours. Clinical signs, hematological changes, percentage of parasitemia and some changes of biochemical values pre and post treatment used for evaluation of therapeutic efficacy against natural infection with bovine anaplasmosis.

Results indicated that Imidocarb dipropionate at a dose rate of 3.5 mg/kg B.W., intramuscular, repeated after 48 hours is more effective in the treatment of bovine anaplasmosis in comparison with Oxytetracycline L.A. 20% and Diminazine aceturate.

المقدمة

الأتابلازموسز مرض خمجي غير سار يصيب الأبقار والأغنام والمعنوز وبعض الحيوانات البرية ويتصف بفقر دم تندمي، وارتفاع في درجة حرارة الجسم، واضطرابات هضمية، ويرقان مع الضعف العام والهزال، تسببه الريكتسيا من جنس *Anaplasma* ولاتس لها خصوصية المضيف.

ويتعدد المرض أشكال عديدة منها فوق الحاد والحاد والخفيف والمزمن (١-٣) حيث عد المرض من الأمراض الشديدة التي تصيب جميع أنواع الأبقار ويكون أشد في الأعصار للكبيرة منه في العجول (٤) مسبباً خسائر اقتصادية كبيرة لمرببي الأبقار جراء فقدان أو زوالها وعدم كفاءة التحويل الغذائي وكلفة العلاج وهلاك الحيوانات المريضة (٥)، وبعد هذا المرض في الأبقار من الأمراض واسعة الانتشار في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية من العالم (٦) كما يعد من الأمراض المهمة والمنتشرة في العراق وبخاصة في مناطقه الشمالية (٤).

ليس من السهل القضاء على الريكتسيا *A. marginale* في الأبقار، وعلى الرغم من ذلك فقد استخدمت مستحضرات دوائية متعددة لهذا الغرض كانت تأثيراتها السريرية متفاوتة اعتماداً على نوع المستحضر والجرعة الدوائية المستخدمة حيث إن قلة انتاجية الحيوان لهذا المستحضر أو ذلك قد تعتمد على كفاءة العقار المستخدم وتأثيراته الجانبية أو السمية (٧).

يستهدفت الدراسة مقارنة الكفاءة العلاجية للإميدوكارب داي بروبيونيت والأوكسي تراسيلين 20% والديمينازين استوريت في علاج الأبقار المحلوبة المائية طبيعياً بالأتابلازموسز.

المواد وطرق العمل

استخدم في هذه الدراسة ٢٠ ثالثون بقرة محلية، تراوحت أعمارها من ٤-١٠ سنوات وكانت جميعها مصابة طبيعياً بالريكتسيا *A. marginale*. وتم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات وبشكل عشوائي وخضعت جميعها قبل العلاج لفحوصات السريرية العامة، كما تم الكشف عن الطفيلي وحساب النسبة المئوية للنطلاق النموي باستخدام المسحات التموية المصبوحة بمحبة الكيمزا (٨) وتم جمع نماذج دم من الوريد الوداجي لغرض إجراء الفحوصات التموية باستخدام جهاز (Automatic full digital cell counter، شركة Beckman الأمريكية) لقياس العدد الكلي لكريات الدم الحمر، وحساب الدم، وحجم خلايا الدم المرصومة، وعدد الصفائح التموية، كما تم قياس سرعة تثقل كريات الدم الحمر ESR باستخدام طريقة وينتروب (٨). واستخدم جهاز الطيف الضوئي لقياس نشاط فعالية خميرة الأسيباريت ذئفنة الأمين (AST) والبروتين الكلي ويوريا نيتروجين الدم والصفراوين الكلي باستخدام محليل قياس جاهزة (Kits) شركة بايميريكس/فرنسا، كما تم حساب معدلات المنسوب البرقاسي Icteric index حسب الطريقة الواردة في (٩). عولجت المجموعة الأولى بعقار (ميوكارب داي بروبيونيت Zolamide، شركة بايميدا/أيرلندا) بجرعة ٣،٥ ملغم/كغم وزن الجسم بالعضل وأعيدت بعد ٤٨ ساعة. أما المجموعة الثانية فعولجت بعقار الأوكسي تراسايكلين Tetroxy.LA، شركة بايميدا/أيرلندا) بجرعة ٢٠٪ ٢٠ ملغم/كغم وزن الجسم وأعيدت بعد ٤٨ ساعة. أما المجموعة الثالثة، تم علاجها بالدايمينازين استوريت Liminaze، شركة فلتريكس، هولندا) بجرعة ٣،٥ ملغم/كغم وزن الجسم بالعضل وأعيدت بعد ٤٨ ساعة. خضعت المجاميع الثلاث لفحوصات المذكورة أعلاه بعد العلاج يوم واحد وستة أيام والتي عثر يوماً، تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج (Microsoft SPSS 11.5 / شركة 2002).

النتائج

تبين من خلال الفحص السريري لمجاميع العلاج أن الأبقار المصابة عانت قبل العلاج من قلة الشهية، وارتفاع درجة حرارة الجسم، وشحوب الأغشية المخاطية المبطنة للعين والمهبل، وقلة إنتاج الطيب، والضعف العام، وإفرازات أنفية، وسعال، وخثرة الجلد، وأصفرار لون الصدر والحلمات، واضطربات هضمية (كالإمساك أو الإمساك) وانترنج عند المسير. ولوحظ بعد العلاج انخفاض في شدة العلامات السريرية لاسيما في مجموعة العلاج بالإميدوكارب، إذ لوحظ عودة شهية الأبقار المصابة إلى طبيعتها بشكل تدريجي «مع اختفاء حدة علامات فقر الدم ورجوع لون الأغشية المخاطية إلى لونها الطبيعي لاسيما عند اليوم

السادس بعد العلاج، أما بالنسبة لدرجات حرارة الجسم فقد لوحظ انخفاض معنوي في معدلات درجات حرارة الجسم تدريجياً في مجاميع العلاج الثلاثة خلال أيام التجربة مقارنة بما قبل العلاج. كما لوحظ انخفاض معنوي في معدلات تردد التنفس وضربيات القلب مع زيادة معنوية في معدلات تقلصات الكرم في مجموعة العلاج بالإميدوكارب في اليوم السادس واستمر إلى اليوم الثاني عشر بعد العلاج مقارنة مع ما قبل العلاج، في حين لم يلاحظ أي تغير معنوي في مجموعة العلاج بعقاري الأوكسي تراسايلكين والدايمينازين خلال أيام التجربة مقارنة مع ما قبل العلاج، الجدول (١). تراوحت نسبة التقطل النموي في المسحات الدموية المحضرة من دم الأبقار المصابة بطفيلي *marginale A.* ما بين ٩,٢ - ٢١,٨٪ قبل العلاج، في حين لم يلاحظ الطفلاني نهائياً في مجموعة العلاج بالإميدوكارب في اليوم الأول بعد العلاج واستمر إلى اليوم الثاني عشر بعد العلاج، في حين لوحظ انخفاض تدريجي في معدلات نسبة التقطل النموي في مجموعة العلاج بعقار الأوكسي تراسايلكين والدايمينازين بعد العلاج. أما بالنسبة للتغيرات في المعايير الدموية فقد لوحظ حدوث زيادة معنوية في معدلات العدد الكلي لكريات الدم الحمر وخصاب الدم وحجم خلايا الدم المرصوصة وعد الصفيحات الدموية مع انخفاض معنوي في معدلات سرعة تنقل كريات الدم الحمر في مجموعة العلاج بعقار الإميدوكارب خلال اليوم السادس من العلاج واستمر إلى اليوم الثاني عشر بعد العلاج بالمقارنة مع ما قبل العلاج ، في حين لم يلاحظ أي تغير معنوي في معدلاتها في مجموعة العلاج بعقاري الأوكسي تراسايلكين والدايمينازين، الجدول (٢). ظهرت نتائج الدراسة حدوث أي تغير في معدلات العدد الكلي أو التقريري لخلايا الدم البيض قبل العلاج وبعد حديث حيث كانت جميع القيم ضمن مداها الطبيعي. أظهرت الدراسة حدوث انخفاض معنوي في معدلات نشاط خميرة الأسبارتات ناقلة الأمين AST والصفراوين الكلي ويورات بيتروجين الدم والمنسوب البرقائي في مجموعة العلاج بعقار الإميدوكارب في اليوم الثاني عشر بعد العلاج، في حين لم يظهر أي انخفاض معنوي في مجموعة العلاج بعقار الإميدوكارب تراسايلكين والدايمينازين خلال أيام التجربة مقارنة مع ما قبل العلاج. كما أظهرت نتائج الدراسة زيادة معنوية في معدلات البروتين الكلي في مجموعة العلاج بعقار الإميدوكارب في اليوم السادس بعد العلاج واستمر إلى اليوم الثاني عشر بعد العلاج بالمقارنة مع ما قبل العلاج، في حين لم يلاحظ أي اختلاف معنوي في معدلات البروتين الكلي في مجموعة العلاج بالأوكسي تراسايلكين والدايمينازين، الجنول (٣).

المناقشة

أظهرت نتائج الدراسة كفاءة الإميدوكارب داي بروبيونيت عند إعطائه بجرعة ٣،٥ ملغم/كغم وزن الجسم بالاعضل وإعادته بعد ٤٨ ساعة بالمقارنة مع الأوكسي تراسايكلين ٢٠% ولدابيمينازين استوريت حيث لوحظت هذه الكفاءة من خلال خفض هذه العلامات السريرية الظاهرة على الأبقار المصابة من حيث عودة شبهة الحيوان إلى طبيعتها مع زوال علامات الضعف العام بشكل تدريجي وانخفاض درجة حرارة الجسم ومعدلات بردك لتنفس وضرربات القلب إلى معدلاتها الطبيعية وازدادت معدلات تقلصات الكرش، كما لم يلاحظ الطفليلي *A.* في المسحات الدموية منذ اليوم الأول بعد العلاج كما لوحظت هذه فقر الدم من خلال الارتفاع التدريجي لمعدلات العدد الكلي لكريات الدم الحمر وخضاب الدم وحجم خلايا الدم المرصوصة والصفائحات الدموية كما انخفضت معدلات مرارة نقل كريات الدم الحمر خلال أيام التجربة ، كما لوحظت تغيرات واضحة في المعيير الكيمو حيوية ولم يلاحظ على الحيوانات المعالجة آية أعراض جانبية من جراء استخدام العقار، واثبتت هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من (١٠-١٣) والذين سجلوا كفاءة الإميدوكارب في إزالة الطفيلي *A. marginale* وبشكل كامل من دم الأبقار المصابة وبجرعة ٣،٥ ملغم/كغم ودون الجسم بعد مقارنته بعقارات أخرى مثل Dithiosemicarbazone و Chloroquin و Enrofloxacin و Camoquin و

نفسها ، ونصح (١٥ و ١٤) بتكرار العلاج بعد ٤٨ ساعة حيث أكدوا أن تكرار العلاج مرتين وبجرعة ٣،٥ ملغم/كغم وزن الجسم كان ذا تأثير جيد ليس فقط للسيطرة على العلامات السريرية بل للقضاء وبشكل نهائي على الطفيلي، وأضاف (١٦) أن لهذا العقار إمكانية جودة في إزالة الطفيلي *A. marginale* من خلال إحداث تغيرات في تركيبه التمييزي التأذلي كتحطم الغشاء التغولي مع إحداث فجوات في تركيبه الداخلي وبالتالي حدوث تركيز للكرومافين مسبباً تحطمه بشكل كامل وهذا ما يؤدي إلى الارتفاع التدريجي للمعاير الدموية وتنشيط إنتاج كريات الدم الحمر وإزالة الأنماط المحدث من قبل الطفيلي ، في حين يثبتت نتائج الدراسة محدودية كفاءة الأوكسي تراسايكلين ٢٠% ولدابيمينازين في علاج الأبقار المصابة بالأنيابلازموز من خلال نتائج الفحوصات السريرية الدموية والكيمو حيوية بعد العلاج بالمقارنة مع ما قبل العلاج خلال أيام التجربة حيث أشار (١٧-١٩) إلى أن الأوكسي تراسايكلين له كفاءة في خفض نسبة التطفل الدموي ولكنه يحتاج إلى فترة ستة عشر يوماً متواصلة لإحداث إزالة كاملة للطفيلي من الجسم وبجرعات عالية قد تصل إلى ٣٠-٣٢

ملغم/كغم من وزن الجسم ويمكن استخدامه فقط علاجاً وقائياً أو عندما تكون طفيفية الدم قليلة الحالات الإصابة الخفيفة، كما أُوزعوا إلى إعطاء الأوكسي ترايسايكلين كعلاج وقائي للمرض كل ٢٨ يوماً (عن طريق الحقن أو بشكل إضافات علية) في بداية نشاط حركة القراد وبخاصة في موسم الربيع من السنة، لاحظ (٢٠) الكفاءة غير الكاملة للديفينازين في التأثير على العلفيلي *A. marginale* حتى عند استخدامه بجرعات قد تصل إلى ٥ ملغم/كغم من وزن الجسم، كما سجل استخدامه في الحالات الخفيفة والمتوسطة من المرض عندما تكون طفيفية الدم قليلة بسبب بطء فعاليته.

المصادر

- 1- Radostit: OM. Gay CC, Blood DC, Hinchcliff KW, Veterinary medicine. A text book of the diseases of cattle, sheep, pigs, goats and horses. 9th ed. London, 2000.
- 2- Gale KR, Leathch G, De Vos AJ, Jorgensen WK. *A. marginale*: Effect of challenge of cattle with varying doses of infected erythrocytes. Int J Parasitol 1996; 26: 1417- 420.
- 3- Alfonso J, Medina R, Fazzino F, Caballero H. Clinical and hematological changes in calves infected with *A. marginale*. Acta Cient Venez 1996; 47: 50-57.
- 4- السعد، كمال الدين مهلهل. دراسة سريرية، تموية وكيموحبوبية للأثيلاز موسز في الأبقار الحفطية. رسالة ماجستير، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل، 1990.
- 5- Smith BP. Large animal internal medicine 2nd. ed. Mosby 1996; 1214.
- 6- De wall E J. Anaplasmosis control and diagnosis in South Africa. Ann NY Acad Sci 2000; 916: 474-483.
- 7- Uilenberg G. Present and future possibilities for the control and treatment of cowdriosis and anaplasmosis. Vet Q 1990; 12: 39-45.
- 8- Coles EH. Veterinary clinical pathology. 4th ed., WB Saunders Co Philadelphia, London, Toronto, 1986.
- 9- Meyer DJ and Harvey JW. Veterinary Laboratory Medicine. 2nd ed W.B. Saunders Co. 1998. pp: 157-199.
- 10- Mishra AK, Sharma NN. Comparative efficacy of drugs in bovine anaplasmosis. Trop Anim Health Prod 1979; 4: 222.
- 11- Kocan KM, Bhuin EF, Barbet AF. Anaplasmosis: Treatment and control. Ann NY Acad Sci 2000; 916: 501-509.
- 12- Guglielmine AA, Anziani OS, Mangold AJ, Volpogni MM and Vogel A. Enrofloxacin to control *A. marginale* infections. Ann UY Acad Sci 1996; 23: 471-477.
- 13- De Vos AJ, McGregor W, Stewart NP, Dalgliesh RJ, Barry DN. Influence of imidocarb prophylaxis on the pathogenicity and immunogenicity of *A. marginale* infections in cattle. Aust Vet J 1987; 64: 83-85.
- 14- Adams LG, Todorovic RA. The chemotherapeutic efficacy of imidocarb on concurrent bovine anaplasmosis and babesiosis. II the effects of multiple treatments. Trop Anim Health Prod 1974; 6: 79-84.

- 15- McHardy N, Simpson RM. Imidocarb dipropionate therapy in Kenyan anaplasmosis and babesiosis. Trop Anim Health Prod 1974; 6: 63-70.
- 16- Roby TO. The inhibitory effect of imidocarb on experimental anaplasmosis in splenectomized calves. Res Vet Sci 1992; 13: 519-522.
- 17- Richey EJ. Control and treatment of anaplasmosis in beef cattle. Vet Parasitol 1999; 47: 149-155.
- 18- Coetze JF, Apley MD, Kocan KM, Rurangirwa FR, Vandonkers J. Comparison of three oxytetracycline regimes for the treatment of persistent *A. marginale* infections in beef cattle. Vet Parasitol 2000; 127: 61-73.
- 19- Zagg JL. Oestradiol combined with oxytetracycline as therapy for severe bovine anaplasmosis. Vet Rec 1998; 142: 44.
- 20- Kuttle KL. Pharmacotherapeutics of drugs in treatment of anaplasmosis and babesiosis. JAVMA 1980; 15: 176.